از نفحات

شيخ ابو القاسم القشيري رحمه الله

شباب الدين ومرادش

ما ابطأت اخبار من احببته عن سمعى لبعد دوره وربوعه

الا جرى قلبى اليه فانيا وبكا اليه تشوقا بدموعه

علاء الدين الكندي

اشكو الى الرحمن بوابكم وما ارى من طول تغييره

ملازم الباب بمقيماته كانه بعض مساميره

ما انشد لنفسه

سقيا لعهد وما كنت اخلو بجيبهم فى روضة الانس من خلق ما

ونغر الهوى فى روضة ... وعيون قريره سوابك

اوقات زمانا والعيون وابصعت بعد الجفون ... سوانك

قال ابو الحسن بن طلحة الاشرافى

اخذر مباسط الملوك ولا تكن ما غشت بالتقريب منهم واثقا

فالغيث يغوبك ان ظمئت وربما ترقى بوارقه اليك صواعقا

مواسا الاحمد العصد

اذيل ومعك ... كلوا بالنوا من بعضه ورد ... الاوطان

نادت المساقه فالتذكر حطهم منى وحظى منهم النسيان

ودعوى الافكار على آثار كثيره بل فى الشدايد يعرف الاخوان

الدمع وافان ودوا واخلفوا والشوق راع ان عادوا وفانوا

هو

ما شدة تاتى الرفاق عقيبها واسى يبشر بالسرور العاجل

واذا نظرت فان بوسا زائلا للمرء خير من نعيم زائل

هو

صبرت على بعض الاذى خوف كله ودافعت عن نفسى لنفسى فعزت

هو

ساصبر حتى يحكم الله وعده وقد وعد الرحمن بالصبر العسر

وجرعتها المكروه حتى تدربت ولو لم اجرعها اذا لاشمازت

هو

اذا ابتسم الرحمن امر العبد اتاه الذى يهواه من حيث لا يدرى

ولابصر ... والنام كل خير والهم لالاراه ولا ارانى

ولو ابصرت ... فى منامى لقيت الشر قبل الاوان

ما لله ... الرجل ... ان ... شيخنا ... زلت ما بين ... وراقب ... بى سورة ... وما ... يوم ... لا يومنون ... الاخرة ... ربحان

فى التصوف ١٥

شيخ ابو عبد الرحمن السلمى النيسابورى

كفت سمعت جدى ابا عمرو بن نجيد السلمى يقول سمعت ابا القاسم الجنيد بن محمد البغدادى يقول التصوف هو الخلق من زاد عليك بالخلق زاد عليك بالتصوف واحسن ما قيل فى تفسير الخلق قال الشيخ الامام ابو سهل الصعلوكى الخلق هو الاعراض عن الاعتراض شيخ ابو عبد الرحمن كفته است الذى لا بد للصوفى منه شيئان الصدق فى الاحوال والادب فى المعاملات از نفحات

وهم شيخ ابو سعيد كويد كه از شيخ ابو الحسن شنيدم كه كفت در جامع بغداد بر كنار مجلس شبلى بنشسته بودم شخصى بجانب درگسوت قوم رسيد كه ايها الشيخ ما الوصل شبلى روى بوى كرد وكفت ايها السائل عن الوصل اسقط العطفين وقد وصلت سائل كفت يا ابا بكر ما العطفان شبلى كفت تمام درزوه بين يديكم فحجبكم عن الله پس سائل كفت يا ابا بكر ما ملك الدروه كفت الدنيا والعقبى كذا قال ربنا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فاين من يريد الله تعالى بعد از ان شبلى كفت اذا قلت الله فهو الله واذا سكت فهو الله يا الله يا من هو هو ولا يعلم احد ما هو الا هو سبحانه سبحانه وحده لا شريك له بعد از ان غش كرد وبيخود در افتاد برداشته بخانه وى بردند لمعات